

خصوصيات [مضمون] سورة المرسلات 2

شريف طه يونس

قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحًا تسرى تحبى امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر وتعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه من يده الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:36

فقلنا هنبع لسوره المرسلات من ناحية الاثر خلاص؟ ومن ناحية النظر. من ناحية الاثر شفنا تقريبا ما جاء به وما يتعلق بها طيب من ناحية النظر لها خصوصية ايه الخصوصيات اللي في صورة المرسلات - 00:00:49

اكبر خصوصية تهمنا اخويتها لسوره هود دي اكبر خصوصية خصوصية الاخرة سواء كانت في الآخرة الدنيوية او الآخرة الاخروية ماشي؟ الاخرين دول مصارع الظالمين ومهالكم والآخرة الایه؟ الاخروية والمفهوم ده حتى حاضر عند المفسرين فيه وللآخرة خير لك من الایه؟ من الاولى يعني ما اخر الله لك في الدنيا او الاخرة اللي هي الایه؟ الاخرة المعروفة اصطلاحا - 00:01:04

ولذلك من ناحية النظر سوره المرسلات ليها خصوصية مهمة في باب الایمان باليوم الآخر في باب الامام باليوم الآخر لما نقول بقى من ناحية النظر يبقى نقشه المضمن المقصود المضمن ناحية مضمونها - 00:01:37

فيها خصوصية كبيرة في مسألة الایمان بالایه باليوم الآخر طيب ايه علاقة مصارع الزالمين باليوم الآخر ايوة دي ولذيقنه من العذاب الادنى دون العذاب الایه يعني اغلب اللي يحصل في الآخرة حصل في الدنيا - 00:01:51

ولذلك حتى النبي لما يقول تلك عاجل بشرى المؤمن دي حقيقة قل انت شهداء الله في ارضه دي حقيقة ماشي؟ يعني الاصل الاصل بلا استثنائه اللي هي على جانب ان المآلات - 00:02:18

اللي بتحصل في الدنيا دي فضاحات باللي هيحصل في الآخرة وخصوصا اخواتي فما تجييش تقنعني ان مسلا الميعاد قوم هود صلي الله عليه وسلم ان دول في مقال مختلف في الآخر هيحصل - 00:02:36

فاهمني؟ ما تقنعنيش ان الامام احمد رضوان الله عليه والامام مالك والامام الشافعي والامام ابي حنيفة ان الناس دي في الآخرة مش هتبقى في حالة حسنة ولذلك فاغلب المآلات الاخروية فيها شواهد ايه - 00:03:00

دئنيوي شواهد دئنيوية واضحة وحاضرة ولذلك الشواهد دئنيوية في سنن كوني انما الشواهد الاخروية سنن ايه شرعية تاني وده اصلا ما بيتفهمش ما فهمش اصلا يعني انا كنت بكتب مقالة كده اسمها فلا تحسين - 00:03:18

لها علاقة بمسألة الشك واليقين والقصة دي قال الله في اخر مرة في الحج بعد الحج كده فقال لي الواحد كان صدره ضيق شوية يعني بيحصل والزلم والناس ومش عارف ايه وال المسلمين اللي بيتوجعوا في اماكن كتيرة وقصة كده - 00:03:52

سبحان الله! يعني فخلال ضاق صدري كثيرا يعني فرحت صلي الفجر وانا مستنى اللي هسمعه في صلاة الفجر يعني مستنى رسائل يعني مسلا هم في الغالب ما بيطلولوش يعني. فقرأ بخواتيم سورة ابراهيم - 00:04:10

اه ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون اصلا انا حتى كنت يعني خلصت صلاة وقلت الازكار وقدعت اكتب اكتب لغاية الساعة تسعه. تمام عارف انت كأن كده ايه في نهر افتحت كده مرة واحدة هي دي اللي بدور عليها - 00:04:35

لأول حاجة استوقفتني ولا تحسين يعني من الاخر اغلب تصوراتك عن المسألة دي اوهام واغلب مشاكل الناس في مسألة الشر او ما يسمونه معضلة الشر اغلب مشاكلهم من الایه؟ التحرصات - 00:04:57

انه مش مبني على حقائق اصلا. مش واقف على ارض صلب. من اولها كده. ولا تحسين ولا تحسبن الله وكأن ربنا بيؤكد ان التحرصات هتبقى بسرعة اساسية فيما يخص الله - [00:05:15](#)

يعني ما يركزوش في نفسهم هيركزوا في مين فالله الله ساكت ليه؟ طب وانت ما تقضييش مصلحة ليه الاول كده ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون. ما تخيلتش ان في حاجة مش آلا يرى كل حاجة - [00:05:29](#)

انما بيبقى ايه؟ مش ده الشاهد من الكلام اللي انا حكيت عشانه. انما يؤخرهم ليوم ايه دي السنن الشرعية ماشي؟ في السنن الشرعية الجزائية انه ما قالش ان ان الدنيا دار جزاء - [00:05:46](#)

ما قالش عشان تيجي تفرض عليه صورة معينة من التدخل وتوقيت معين للتدخل ما قلش هو اللي قاله انه ايه ان الدنيا دي دار ايه اختبار وابتلاء انما الجزء بين - [00:06:04](#)

في الاخرة لدول ودول اه لدول ودول. انما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار ولذلك لما نقول الاخرين في الاخرة الدنيوية بتجرى على السنن الكونية والاخروية بتجرى على السنن الایه؟ او خلينا نقول بعبارة ادق. نقول العواقب الدنيوية - [00:06:22](#) بتجرى على السنن الایه؟ الكونية. انما العواقب الاخروية بتجرى على السنن الایه الشرعية ربنا في شرعه ان هيحصل كذا لکذا بيحصل خلاص انما في الدنيا سنن كونية السنن الكونية دي بتقول انه - [00:06:47](#)

هيسمح بان ناس تظلم وهيسمح بانهم يتمادوا في الزلم وان لو المظلومين دول ما عملوش كذا الزلم ده مش هيايه مش هيرتفع وان الزالم ده لما هيهلك هيهلك لما يوصل للقدر الفلاني - [00:07:08](#)

ولذلك الازمة الكبرى في فهم السنة الكلام ده حتى مش مع الامة بس معنا احنا شخصيا جزء من مشاكلنا الشخصية. مطالبة ربنا سبحانه وبحمده. ماشي مطالبته ب حاجات هي في السنن الشرعية - [00:07:28](#)

بتاعة الاخرة انه يحققها لنا في الدنيا على مقتضى الصيانة الكونية ازاى ان انت متصور بما ان انا الرجل اللي هخش الجنة اللي اتوعدت ان انا لو استقمت على الصراط انا داخل الجنة فلازم في الدنيا يحصل لي ايه - [00:07:46](#)

تعيش في الجنب مفهوم فلازم يعيش في الجنة لازم تريحي وتبسطني وما ما احزنش فاهم؟ وما تخنس وامشي يعني لازم يبقى كده. والله صحيح انت بتطلب ايه؟ بتطلب حاجة اصلا هي ايه - [00:08:05](#)

هي فين هي سنن شرعية في الاخرة عايزها فين الدنيا فعدم ادراك المسائل دي جزء كبير من مشكلتنا الفردية ومشكلتنا الاممية يوم والا فلو العبد يفهم لأ ده اصلا موعد به فين - [00:08:24](#)

وانما توفون اجوركم يوم القيمة لذلك بقى يا امي صلى الله عليه وسلم لما كان يقدر يتكلم مع الناس ما يصدر لهمش الوهم ولا يقدر يعمل لهم البحر طحينة فما لنا ان وفيينا - [00:08:42](#)

اللي انا امسكه فيه ده اللي اعرفه ايه السؤال الشرعي الجنة بتاع الدنيا ده انا مش بتاع موعدكمش بيه اصلا انت هنا هتعرف ان انت في الدنيا هتعمل ايه تثبت على اللي انت فيه - [00:09:01](#)

تنقلب بك الاحوال تتغير بك الدنيا انت ثابت عن اللي انت فيه واضح وفي حاجات لما تفهم السنن بقى تعرف هو انا ليه النهاردة انتصرت وليه اندثرت وليه تفهم السنة - [00:09:21](#)

لان اللي بيحصل في الارض يجري على سنه الایه كونيه لأن فيه انت وفيه غيرك خلاص واختبار هو طبيعته انه اختبار اختبار هو ابتلاء مش جزاء احنا عايزينه يخلينا الابتلاء جزاء - [00:09:36](#)

طالب اللي هو ايه انت بتتحبني ليه ومش عارف ايه وكلام من ده كله دخلني كلية الطب على طول انت ليه ما دخلتنيش ما تدنسش مرتب ليه هو انت بتطلب حاجة مش في وقتها اصلا - [00:10:00](#)

برضه عدم فهم الانسان للسنة اما نشوف المآلات نوعين المقالات الدنيوية اللي بتحصل على مقتضى الصيام الایه الكونية. طبعا مش عايز اتخوض قوي في مسألة اتفاق السنة الكونية مع الشرعية - [00:10:15](#)

عشان دي مسألة مش مش عايزين نتخاوض فيها استنى كده بس عشان تبسيطا للمسألة والا في حاجات بيبقى فيها السنة الكونية

مع السنة الایه الشرعية خلاص بس اللي اقصده ان الاصل - 00:10:29

ان الكون جاري على السنن الایه الكونية دون ان كوني خلاص؟ طيب فالحالات الدنيوية على السنن الكونية طب آآبيهلك عاد قوم
سيدنا هود ليه سنن في الاهالك وبينصر بنى اسرائيل - 00:10:42

على يعني الخلل اللي فيه عليهم على فرعون ليه واضحة المسألة قضى السنن هنا مقتضى السنن الشرعية لو احنا الموضوع سنن شرعية
نقول ان بنى اسرائيل ما كانواش هيننصروا على فرعون ابدا - 00:11:09

انت حاجة من اتنين يا اما يا بنى اسرائيل دول يرتفعوا قوي قوي في الصلاح فيستحقوا وان جندنا لهم الایه اجي يا اما هم
زي ما هم ما بيطلعواش كثير - 00:11:35

بس فرعون جاب سقف الفساد اللي لازم يهلك بعده السنة بتقول كده يعني السنن بتقول ان في مستوى معين لازم ايه؟ لأن ولذلك قلنا
اصلا الكلام ده النبي بصر به في مطلع دعوته - 00:11:53

بصر به وده لازم يفهمه المصلحين في كل زمان ومكان ان كده الباطل في عوامل الانحلال الذاتي قلنا في المزمل لما ربنا يقول له
ايه؟ وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا - 00:12:11

يعني انت ركز مع نفسك دلوقتي اشغل بنفسك ما تنشغلش بهم لان هم كده كده مهلهم هم ما لهم؟ بطبيعتهم يحصل لهم ايه فيهم
عوامل الانحلال الذاتي والله انتهيت من اللي يخصك - 00:12:40

وبقى عندك قدرة ان انت تجابهم جابه لان هم لما يوصلوا لمستوى معين هيحصل لهم ايه هيهللوكه خلاص بس هيليكوا بقى هتيجي
انت لا مش هتيجي انت عشان ما تستاهلش تيجي - 00:12:58

هتيجي واحد تاني يبدأ من الاول تاني دي السنن تلك المداوله ذاك التداول تلك هي متداوله بين الایه؟ بين الصالحين بين الایه ناس
طبيعتهم كده تشوفوا في التاريخ حاجة عجيبة يعني انا كنت قاعد مع اخ في الزيارة الأخيرة كده - 00:13:18

فقلت له ايه احكي لي بقى يعني ملخص تاريخ المغرب. فيبحكي لي على الدول عجيبة جدا يعني حاجات في كل مكان هي هي سنن
واحدة دولة تسقط دولة ودولة تسقط دولة. لما الدولة دي يحصل لا هي تسقط الا سبحان الله - 00:13:37

فهي الناس الناس الطبيعة طبيعة السنن ان يحصل بنا ايه؟ تداول. المستوى لمستوى معين ويتوفر من اسباب الاهالك يحصل لهم ايه
يطلع مكانهم تانيين ايه؟ امتى بقى الصالحين هم اللي ياخدوا اللواء - 00:13:51

اه هي دي بقى مش امتى تقول ان انت الشخص اللي هتقدر لما انت تبقى اصلا اصلا توفرت فيك الشروط عشان انت اللي انت
تمسك بزمام الامر وتقود المشهد لازم توفر فيك الایه؟ الشروط. وان حصل وانت جيت كده في السكة فبتيجي كده - 00:14:07

حصتين ثلاثة وتمشي انما الصورة بتاعة انك تيجي في العالم زي ما جه الصحابة لا ما تجييش كده انك تيجي في العالم زي ما جه
الصحابة ما تجييش كده التحدي الحقيقي ايجاد الجيل ده - 00:14:27

جيل ده لو ما يوجد خلاص بطبيعته هيحصل له ايه للباطل دي بقى واحدة تانية من السنن ان اول ما يجي الحق بيذهق الباطل
لوحده قل جاء الحق وايه وذهق الباطل - 00:14:45

ربنا يهياً بقى الاسباب للحق ولذلك معلش ما تزعلاوش مني او لأ ما تزعلاوش ليه؟ هو بطبيعة لا صحيح بطبيعة الحال احنا كمسلمين او
كعرب لو لم يهيا الله الاسباب في فارس والروم مستحيل من ناحية الاسباب الارضية. الامة اللي جاية هناك من مجاهل الصحراء -
00:15:03

تسقط فارس الروم بس كانت الاسباب بتاعيه تنهيأ تراعات جوة القصور ماشي ومش عارف انهيارات اقتصادية ومش عارف خلافات
على كرسي العرش وزلم زاد قوي اني فاهم انت اللي هو الجيل ده بقى لما بييجي - 00:15:25

ربنا بيهيأ له ليه السنن بقى خلاص عشان يعني الثاني ده يعلم انما لو هو الموضوع لو لم يتدخل فيه الله سبحانه وبحمده نصرة
وتائيدها و ما كان للعرب مهما كانت شجاعتهم انهم يعملا ايه - 00:15:47

يسقط فارس الروم عرب مين اللي يسقطوا فارس الروم انه يسقطوا دول لها قرون وهي تطبق على انفاس شعوب كثيرة بس يعني

خلاص بقى حاجات كده خلصانة يعني بيقولوا مين دول اللي هيروحووا يسقطوهم؟ انا قلت كنت دايما بقول بس عشان تصورو المشهد

كده - 00:16:03

ان ييجي مسلا شوية ناس كده عايشين في في سيوة مسلا ماشي؟ شف المفروض مكان مائي اهو مسلا في مصر يطلع كده مجموعة ناس كده من سيوة من القبائل اللي هم ايه؟ اللي بيدوروا بالخام بتاعتهم ومش عارف ايه والكلام ده كله او شوية مستقررين في حته كده في سيوة ويطلعوا يسقطوا امريكا وروسيا - 00:16:27

والصين ومش عارف ايه في خلال مسلا عشرين خمسة وعشرين سنة انت بتتكلم على مستوى التاريخ ده ايه يعني حاجة غريبة معجزة مش متخييل انها مش متخييل في السنن انها تحصل - 00:16:45

لكن سبحان ربى اما ييجي الجيل ده برضو من السنن ان لما ييجي البطل بيحصل له ايه بيزهق انه بيفضح الباطل لأن مش لازم لأن الصراع بين حق وحق مش لازم - 00:17:01

هو ممكن الكلام يبقى صحيح يعني حق مطلق وحق مطلق لان مش ممكن يبقى فيه حقين مطلقين انما ممكن حق نسبي وحق نسبي لو هنقول الكلام على التدقيق لو هم يقصدوه لو يقصدوه يبقى حق اه ده حق نسبي ونسبي - 00:17:31

يعني بالنسبة لسيدنا معاوية من معه يرى انه على الحق بالنسبة لسيدنا علي وما يرى انه الايه؟ الحق ولو سيدنا علي سيدنا معاوية مسلا سيدنا علي معاه نص في المسألة او في اية نازلة؟ مش ممكن كان سيدنا معاوية ونازلة - 00:17:47

ولا كانت السيدة عائشة تنازع ولا القصة دي خالص. ولو العكس لو سيدنا علي كان سيدنا معاوية معه نص في المسألة او المسألة حاسمة ما كانش ايه يحصل نزار مستحيل كان يحصل - 00:18:05

لذلك حتى قلنا على كونه صراع بس هو من ارقى الصراعات التي حصلت في التاريخ حتى هو اختلافه كذا ومسألة مؤلمة في تاريخ الامة بس من ارقى ما حصل لان اللي شبهها في التاريخ - 00:18:18

هدمت به دول انما لا زالت دولة الاسلام باقية فتبعة استعادت نشاطها تاني رغم انها ما مشيتش في الوضع الايه؟ الافضل يعني الوضع الافضل اللي كان منتظر ان ان سيدنا علي ويكمel سيدنا الحسن بعده - 00:18:33

صح وسيدنا الحسين بعد كده ده الواد الافضل المنتظر للخلافة فيها هي ما مشتش كده ده بدأت تاخد انتقلت من الخلافة الراشدة للملك تمام انتقل ولذلك لما يقولوا مسلا سينما معاوية افضل ملوك الاسلام - 00:18:51

ان هو اصلا ملك هو ما كانش خليفة خلاص؟ فخذت صورة تانية مش الصورة الافضل في النظام السياسي الاسلام لكنها الدولة بعدها حصل لها ايه قامت قياما كبيرا قامت قياما كبيرا - 00:19:05

لان ده برضو يأكد على مسألة ان مش النصرة او التمكين مش لازم تكون مية في المية بس على الاقل الاصول الكبرى ايه قادر الاصول الكبرى حاضر. انما فلوقصد ان حقه حق ما يتصارعوش حق مطلق وحق مطلق صح - 00:19:21

انما حق نسبة حق نسبي لأن حاضرة حاضرة كتير تاريخ موجودة كتير اصلا اه صراع الباطل مع الباطل ده حقيقي لأن اصلا آآ ان اهل الباطل ما يبطلوش اختلاف ولذلك - 00:19:40

احنا اللي بنوحده احنا اللي بنوحده انا كنت بسمع اه مهندس آآ فاضل سليمان هو له حاجات لطيفة يعني مختلف معه في بعض الحاجات الافكار بس له حاجات لطيفة فكان له وجهة نظر كده مسلا في هو هو مهمتهم بالغرب شوية يعني مهمتهم بالغرب بشكل كبير - 00:20:03

ومهمتهم بدعوة المسلمين في الغرب ومهتم بممارسة اللحاد ومحاربة اللحاد يعني شوية حاجات وانا نشيط في الباب ده يعني يحسب له كنت بتفرج عليه بيتكلم على آآ كان له رأي في في مسألة الدنمارك - 00:20:29

اللي حصل والمقاومة والقصة دي فهو على حد تعبيره هو يعني بيقول هو كان له نزول على طول في الدنمارك في مسألة العمل فيها والعمل الدعوي الاسلامي فيها فيبيقول ان وقت - 00:20:42

ما الجريدة دي نشرت الرسوم بيقول اولا هي كانت جريدة مغمورة ما لهاش اي معنى في اي معنى ثانيا بيقول وقت ما نشرت الرسوم

الجالية الاسلامية في في الدنمارك وغيرها - 00:21:00

قاموا باحتجاجات كثيرة والسبعين في المية من اللي كانوا في الاحتجاجات كانوا دنماركيين غير مسلمين يعني رافضين لفكرة ان انت ازاي يعني اه تتعدى على قدسيه رمز مسلا عند حد تاني وكده - 00:21:17

بيقول بعد ما فعلت المقاطعة وتم حرق شركات للناس الدنماركيين في اماكن كثيرة وقصة من دي بيقول احنا سلوكياتنا وحدتهم فال موضوع خرج بقى من فكرة ان هو مش عارف عايز يناصر الناس في حرية الرأي انه عايز يحافظ على بلده اللي بتقع - 00:21:35 فالشاهد ان هو بيقول ايه؟ ان سلوكنا احنا لما كان يعني مش من ضبط يعني ما كنش محسوب بشكل هو كان له اقتراح كده ما يعني ما علينا نتفق او نختلف معه - 00:21:54

بس الشاهد فكرة ان احنا وحدناهم يعني السلوك بتاعنا خلاهم اتوحدوا رغم ان هم اصلا ايه مختلفين في الحقيقة اتوحدوا لدرجة ان اصبح ما يجرؤش واحد دنماركي ان اي فعالية للمسلمين يحضرها - 00:22:05

انه هيتحسب على انه مناصر لناس بتعمل ايه؟ بتهدم في الدولة فده اللي بيحصل من اخطاء المسلمين او تصدرهم لمشاهد مش مش وقته انه يتصدروا لها منازعتهم في امور مش وقت انه ينazuوا فيها - 00:22:25

تمام؟ الطريقة زاتها اللي بيتعاملوا بها مع المواقف بتوحدهم ولذلك مسلا يمكن ده اللي حصل في مصر ان هم اصلا بياكلوا في بعض بس هم اخطاء ما خليتهم ايه - 00:22:45

اتفقوا على حاجة لازم تحصل يعني في اوقات كثيرة مش من مصلحة الحق اصلا انه يعمل ايه ان هو يبرز للباطل ويترك الصراع الباطل الباطل شغال لأن الباطل الباطل اصلا بطبيعته بطبيعته ايه - 00:23:02

متصارع متصارع يعني انت عايز تقعنعي ان اي دولة النهاردة فيها حكم الحكم ده مستتب كده اللي بيحكمها في قوة متصارعة القوة المتصارعة دي انت لما بتيجي تظهر بتعمل ايه - 00:23:25

وتوحدوا فبتطول مدة بقاء الصورة دي اصلا وتتحدى ماشي عذرا وتتخلص من الوهن لما توجد الفئة دي لما توحدها في الامة يوهن الله لك كيد الایه الكافرين ذلكم وان الله موهن كيد الایه - 00:23:45

الكافرين يوهنوا بایه؟ بصراعتهم مع بعض. ده واحد من ايه؟ من من من اسباب او صور توهين كيد الكافرين وتهين كيد الكافرين لا يكون ابدا لاناس يعيشون في الوهن اللي فيهم وهم ربنا ما يهلهلهم كيد الكافرين - 00:24:08

فلما يتظهروا هم من الوهن لما يكافحوا الغثائية ويكافحوا الزبدية ويكون عملهم نوعي ويوجدو هذا اللون من النماذج يوهن الله لهم كيد الكافرين فتخلاص قصته انما لما يبقو هم نفسهم تركيزهم الاكبر على هذه الغذائية والزبدية - 00:24:30

كانوا بينتجوا انواع من كده ويتصدروها للعالم هذه السورة التي لا تصمد في مواجهة الفتنة ولا في مواجهة الزمن الطبيعي جدا ان كيد الكافرين يشتدد ويحتد طبعي انه يحصل انما - 00:24:51

ولذلك حتى في في وصفهم يقول ايه؟ يقول فما وهنوا لما ايه بما اصابهم في سبيله وما ضعفوا وما استكانوا بوليس لا يجد الوهن طريقه اليهم. النوعية دي لما نوجدها تلك النوعية التي تظهرت من الوهن - 00:25:12

كوفح في في بنائها كل ما يتعلق بالغثائية والزبدية ايجاد هذه الطائفة خلاص ایدان بتوهين كيد الكافرين وتهيئة الاجواء لانها تتسلل زمام التاريخ ومقاليد الامور زي لما تتوحد الامة دي - 00:25:31

ولذلك ده واحد من التحديات اللي لازم احنا الناس تفهمه. ويمكن بعض الامور اللي ما كانش الاخوة مدركتها ان انت لما تحقق يعني انا انا عندي فوبيا فوبيا اسمها الغثائي - 00:25:52

فوبيا اسمها الزبدية فوبيا اول ما تحس ان انت داخل في سكة الغثائية او الزبدية اعمل ايه وقف بسرعة وقف بسرعة انت في رغاوي كتير كده استنى احنا عندنا مية قد ايه - 00:26:07

ما تفرجش بالرغاوي الكتير دي لأ ده لانها اصلا هتعمل لك ضبابية في الرؤية ده الاسوء في المشهد الضبابية اللي هتترتب عليها الشايب بقى هو انت فاضي تشوف ما انت قاعد في وسط الرغاوي دي كلها ما نتاش ايه - 00:26:25

ما انتاش شايف حاجة. انما الاقي السنة اهبط لي بقى كده اهبط لي تعال معلش كده شوية ايه؟ ارفع لي درجة الحرارة خليها لي اربعين نبص بس على الكلام ده. ايوة كده والطريق اوه ده احنا لسه قدامنا ايه؟ احنا احنا في الآخر ده لسه قدامنا عشرة كيلو -

00:26:45

وانا جوة البتاعة كنت ايه؟ قربنا خلاص عشرة متر لا حاسب انت بنفسك تفتتن تفتن الزبد ده عشان تعرف انهوا الزبد وانهوا ايه؟ ما ينفع الناس فيمكتوا في الارض. بس -

تعرف انت فين بالضبط؟ ايوة صح كده ايوة اهو ده احنا يا دوب ماليين ربع الكوبية الرغوة دي كانت مزيطة لي الدنيا محسساني انانا ده انا خلاص بقى لي ايه بقى لي اتبين سنتي فوق واخلاص الكوبية -

مش شايف اللي فوق بقى انا شايف الرغوة الكبيرة دي اللي محسساني ان انا افوق لذلك ده التحدى في الامة في الفترة دي وانت لما تحس بالكلام ده لانه ده طبيعي. طبيعي في اي تحرك -

طول ما المية بتتحرك يحصل ايه هترغى وبحر هي المية اللي قاعدة بترغى الرغاوى دي ايه؟ ولذلك لازم تبقى فاهم ان من لوازم السير زهور رغواة لازم والا انت قاعد مكانك -

لذلك واحنا مش عارف لو صح كنيسة! يا عم انت اهدى كده علي اتقل علي هو عمر واحد وافق عمر مية واقفة بترغى امتى عشان الماية دي ترغى بتعمل ايه -

بتحركها فطالما في حركة يعني في ايه لازم تبقى فاهم فاهم ان متعددة اللي تواجهك طالما اتحركت ان هيبيقى في زيد ودورك تعمل ايه بقى مع الزبد ده -

اهو تفتيته اول بقى اول ايوة. ما تستناش ان الزمن هو اللي يسقطه. انت اللي تسقطه اول باول زي واحد قام دلوقتى بذر الارض بتاعته راح رمى فيها مسلاقطن اهو ولا رمى بزورقطن ولا رمى فيها بزور آآ درة -

طيب طالما رمى بزورقطن وبزور درة هي عمل ايه هيسيقىها صح؟ لما يسيقىها لازم يطلع حشائش صح الحشائش ده تطلع من غير ما هو يزرع طب لو ما زرعش خالص كده؟ ما زرعش ساب الارض زي ما هي كده -

عمر حسيت هيطلع؟ مش ممكن بس هو فاهم انه اول ما هي عمل كده هتطلع حاجات مش هو ودوره يعمل ايه خلاص خلصت منها كده بمنطق بقى الفلاحين يخلص منها عشان خاطر ان هو كل الغزا وكل حاجة تروح لمين -

الحاجة اللي هو عايزة تروح لها ما تشغلوش ما تسوش عليه ولذلك اي حد ما بيقفش ويجي بيتص على الزبد ده ويتخلص منه هيفضل يتکاسل يتکاسل لغاية ما يعميه -

بس هيخلி الروت طبيعي هيجمي مش هيشف الامور كوييس انما طالما في سير لازم يكون في زيد ولازم غثاء يحصل وانت دورك على طول الخط انك تفتن الایه؟ الزبد ده -

اللي ينفع الناس منه ايه يمكن في الارض وال الثاني يروح مع الف سلام. خلاص فاللي هو ايه لا مناص على الاعتمادات ليل ونهار ليل ونهار ليل نهار. كل ده مش عايزين نقول للآخر الاعتمادات حتى الممات -

في الطريق اذا مات مم ايه اللي دخلني اهي اقتلوها. ما هو بالنسبة لها قتلها شر لأن شر لها هي لها هي حتى بنقول اصلا ان الشر في القضاء والقدر كده الشر في القضاء والقدر شر نسبي -

يعني من ناحية النظر اليه انت تشوّفه شر. بس هو في حقيقته يحمل في طياته الخير ليك انت حتى بس احنا في نزرتنا له انه مكروه للنفس اسماء تحبه يعني -

صح بس خد بالك بقى المرء في الدنيا لا يملك كل الامور في يده ده اللي ما بندركونش ان انا في وعود فردية ووعود امية وقلت الكلام ده قبل كده لما اتكلمنا عن مسألة النصر -

يعني كونك انت النهاردة تبقى مسلما. انت منتظر على كل كفار الارض فردي اه انت اهو منتظر على كل كفار الارض لان انت اصلا اصلا في في اليهود راضيين عنك -

النصارى بين عنك العلمانيين ومش عارف ومين ومين بينفقو اموالهم وكل عشان انت تبقى كافر صح فانت دلوقتي منتظر
منتصر عليهم منتظر على الفتن والشهوات منتظر على الدنيا. فده ده النصر لايه؟ فردي - [00:32:34](#)

الامة بقى فيها عوامل مش في ايدي وفي ايدي ده للبد ان في حاجات تجتمع وتتوافر عشان يحصل الكلام ده ايه في النهاية
والا فالجيش ممكن يكون فيه زي اللي حصل في احد - [00:32:52](#)

عدد مش هو الاكبر في الجيش بس في مكان اخطر على ثغرة هو اللي عامل فينا ايه سبب الهزيمة ولذلك الامة فيها سفترتين دلوقتي
الاعلام والتعليم والاستعمار كان مركز كويس جدا جدا على السفترتين دول - [00:33:07](#)

لا هم دول دول السفترتين الاعلام والتعليم واقف عليهم كويس جدا الاعلام كان مسلا ايام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
كان بيراعيه جدا كان له شعراء ودي كانت الالة الاعلامية في هزا الزمان - [00:33:33](#)

العرب يطيرون بالشعر خلاص فكان عنده شعراء والشعراء دول كانوا بيعقوموا بدورهم الاعلامي بشكل ايه هايل جدا لان حسان ابن
ثابت سيدنا كعب مالك خلاص هم وغيرهم من الصحابة وعبدالله بن رواحة شعراء - [00:33:49](#)

كانوا بيعقوموا بالدور ده يقول له اهجمهم وروح القدس مع ويجهوا قبيلة مش عارف ايه يجي سيدنا حسان يرد عليهم فكان عندهم الالة
اللي النبي كانت حاضر كانت حاضرة عنده الالة الاعلامية - [00:34:10](#)

ماشي؟ بشكل واضح والتعليم فهو دلوقتي الاعلام اللي بيتم جوة مجتمعه عنده الشاعر بتاعه اللي بيحكي الاحداس بايه بلغته هو
برؤيته هو بطريقته هو ماشي فلما نيجي نتكلم النهاردة حد هيحكي احداس احد - [00:34:23](#)

الlama اللي جاية في السنين اللي جاية في قصيدة مثلا مثلا لفلان من المشركين ابو عزة الجمحى مثلا ساعتها وفي قصيدة لحسان ابن
ثابت. هيبي ايه في الامة المسلمة ده مش كده بس النبي ما اوجدش الالة الاعلامية القوية بس. لا يوجد الة اعلامية اقوى من الة
الايه؟ الكفار - [00:34:42](#)

يعني من الناحية الفنية الناس الشعراء الناس المهتمين بالادب لما يدرسو شعر حسان وكعب وعبدالله بن رواحة اعلى فنيا كمان من
الشعراء المشركين حتى من الناحية الفنية. ويقال ان ارتباطهم بالوحى كان له دور كبير في في السمو الفني للشهر بتاعهم -
[00:35:04](#)

طيب فدي مسألة. المسألة الثانية ثغرة تعليم بيكقول على المسلمين قولوا عن المسلمين يستعان فيه بالكافرين في ايه؟ في ابواب
معينة زي الكتابة تحت اشراف فبص انت على الامة النهاردة - [00:35:25](#)

ده اعلام ولا تعليم بتاع مار كان مركز كويس جدا في المسؤولين دول فدول من اكبر التغرات في الام فتعال النهاردة اللي بيشكل
وجدان الناس والقصة دي كلها ايه بشكل ااسي. طب حلو هو نجا من فخ الاعلام يلاقيه في المدرسة - [00:35:43](#)

جرى ايه في المدرسة؟ عارفها في التعليم هو في الكتب اللي بتدرس له بعد كده لما يخلص يخش الكلية الفلانية يخش المجتمع
العلمي الفلان انت بقيت مضطر تتعلم لغته وتقنهم عشان تقدر تمشي كويس في سلك التعليم - [00:36:07](#)

واضح ما اقصدش ما انا بقول لك انت لازم تفهم التحدي ولذلك احنا قعدنا ضايين عمرنا ووقتنا في كلام فاضي
مش فاهمين مش فاهمين المشاكل فين - [00:36:29](#)

مش مدركين التحديات في مش مدركين ان انا محتاج ناس زي زي ما انا محتاج زي ما انا محتاج. حسان بن ثابت وكعب بن مالك
وعبدالله بن رواحة محتاج قصادرهم. عبدالله بن عباس وعبد الله بن مسعود ومحاج قصادر - [00:36:47](#)

اللي بعترهم النبي اليمن وبيعترهم بس بيصدرهم دول في رؤيته التعليمية فاهم انت ما انت ده محتاجه محتاج ايجاد النمازج دي
النمازج دي برؤيتك اللي اتبناوا فين؟ كعب ابن مالك ده مين؟ حسين ابن ثابت مين؟ عبدالله راحة مين؟ اسم من اكابر الصحابة -
[00:37:01](#)

مش هم شعراء شعراء خلاص ودي برضو مسألة ان انت مش فكرة اللي هو الاخوة اللي بيقولوه النهاردة يكفي عنده الرؤية لأفواه
يحمل الرؤية مش متعاطف مع الرؤية يحمل الرؤية - [00:37:22](#)

هو كعب ابن رواحة ابن رواحة حسان فاهمني مش حد وخلاص هو لو لو عري عن وصف الشاعرية فهو ايه هو صحابي من اكابر الصحابة من اكابر الصحابة - 00:37:40

فمش فكرة ان ان يبقى على التغرات دي من من هو آآ متفهم للرؤبة ولا محب للرؤبة ولا متعاطف مع الرؤبة. لا من يحمل الرؤبة ولذلك هو اشمعنى بيعت سيدنا عمر يروح بيعت اه عبدالله ابن مسعود الكوفة - 00:38:01

وهو مكان موبوء بعثوا الكوفة هو بيعته ليه؟ بيختار ليه فلان بيعته ومن قبل كان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد انه يفتح المدينة بيعت لمين مصعب ابن عمير - 00:38:19

وفي ناس اعدهم للكلام ده قال لي ما بنفهموش احنا عايزين نعمل ايه؟ هو بيجي النهاردة يتبعن بكرة او ما تزعلاوش مني انا عايز اجي النهاردة اتباعت بكرة ما عليك من اللي بيعتنك واللي ما بيعتكش - 00:38:38

وابقى زعلان من غيري اتباعت اذا اجي النهاردة اتباعت بكرة لا يبقى انت لو اتبعت تهلك النبي اكيد كان يرى ان الانسب للمكان ده ايه سيدنا مصعب وسيدنا عبدالله ابن امه مكتوم اعمى - 00:39:02

احنا معلش يعني اقل ما فيها بقية الصحابة يقول لك ايه طب انا اولى من عبدالله من المكتوم؟ انا يعني هقضى هقضى احسن منه بس هو له رؤية انما انا عايز اجي النهاردة اتبعد بكرة - 00:39:23

وابقى زعلان ان ما اتبعتش ليه واسمعنى فلان واسمعنى كذا فاحنا مش مدركين دي مش مدركين ان مصعب ما اسلمش النهاردة راح بكرة في فترة بيتم بناء الشخص فيها ويتم ويتم عشان اما يتبعن لما يتبعن - 00:39:38

افتتح مش روح اتابع تعمل لك مصاري ويجي مش اتبعت يقفل لك المفتوح بيقي شاهد زور عليك بيعت واحد واحد بيفتح مدينة كاملة فيها اختلافات عقدية وتبالينات فكرية الناس بتايده بتستطول فترة انه ايه هو سيدنا مصعب اسلم امتي واتباعت امتي - 00:39:58

اقصاه اتنين هجرية اسلام ماشي؟ سيدنا مصعب. طب لما راح امتي مين بيعشق اه مين بيعشق تسعة هجرية مم اقرب الروايات تسعة هجرية يعني اقربها من بدرى تسعة قصد بعسه سهم البعسة تسعة مكية - 00:40:32

اقربها تسعة مكين ماشي سبع سنين تاني يروح سبع سنين عايش في ايه مش في بيئه برضه اللي هي آآ حلوة ومتدلعة ورايح جاي فيروح يفتح يروح يفتحها سيدنا معاذ بن جبل - 00:41:15

سيدنا ابو موسى الاشعري يتبعات اليمن يعمل ايه يفتح استغرب ان النبي بيعت واحد واثنين نفرین بيعت نفرین لا ما هو ده محتاجه لكذا ده محتاجه لكذا سواء بيعت نفرین - 00:41:47

انت متخيل دي بس احنا اعندا اشكالية بان احنا للاسف الشديد عايزين نتوجد نتبات انا كنت بقول لهم اصلا ناس مش مدركة اصلا فكرة ان انا وانا بتعلم او انا بتبعد انا في الطريق - 00:42:11

انا في الطريق اصلا وان مت على ذاك لان اصلا اصلا من من اخطر ما نعانيه ان الانسان يتبعن مش في معاده او اتباعت مش في ميعاده يضر ويضر يضل ويضل - 00:42:31

يزل ويزل فبنقول لهم في الفاتحة اه انا بقول يعني في الخطة التشغيلية للولاد فكتا بنقول الدعاء بتاع الخروج من المنزل اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل - 00:42:56

وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديس السيدة ام سلمة الكلام بيقول كده كان كان يرفع بصره الى السماء يعني وكأنه يلوذ بالله تفيث بالله سبحانه وبحمده تمام وهتقولنا ده برضو ادب ما بنتبهش ليه - 00:43:12

الدعاء في الصلاة غير او الصلاة غير اللي خارج الصلاة. خارج الصلاة يستحب له ان ينظر الى السماء اه في اه كتير من الادعية حتى مثلا في في خواتيم ال عمران فينظر الى السماء ويقول - 00:43:27

فيعني كتير كده فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى السماء قل اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل. القوة العلمية او اذل او اذل القوة العلمية - 00:43:43

او اظلم او اجهل او يجهل علي الاصلاحي هو خارج كده خارج بنية ان هو يحفظ نفسه صلاحا ويحفظ غيره اصلاحا بخارج
عنيه ليه الواحد يعني انا شخصيا الواحد بيلوز بها كده وهو خارج رايح داخل انا مش عايز لا ظل ولا ايه - 00:43:59

ولا اضل لا ازل ولا اظلم ولا اجل جلال بان الخروج تحدي بروجيه حد يعني الاصل ان انت في مكانك ايه ايوة سالم
فاهم انت؟ اه سالم - 00:44:23

ولكن انت خرجت يعني برزت عريت صدرك لان انت خلاص خرجت انت استشرف الفتن والمحن والاحن استشرف الكلام
ده كله خلاص طالما استشرفتها فانت قدام تحديات جديدة خالص - 00:44:48

التحديات دي مش تحديات بس تخص اللي انت رايح له حاجات تخصك انت اصلا ان انت تبقى وتثبت لذلك نسأل الله العافية. احيانا
يروح هو نفسه ما يرجععش مش ما يرجععش بحاجة هو نفسه ايه - 00:45:11

ما يرجععش بنفسه اصلا مش دي النفس اللي خرجت مش دي النفس اللي طلعت فيرجع مش هو رغم انه كان بيقول ان انا خارج ايه
ولذلك دي دي دايما لحزة - 00:45:30

ما يستشرفها المرء يعني ولا يبادر اليها ولا يسارع اليها بالعكس لما يعافي منها احمدوا الله على انه عوف منها وان غيره كفاه غيرة
وكفاءة. لذلك كنت اجد سبحانه الله يعني العلماء قدیما والصحابة وغيرهم - 00:45:48

الواحد فيهم يفرح انه غيره كفاه يفرح ان ان غيره كفاه مبسوط جدا الحمد لله يعني مش هو يبادر ولا ينazu و لا يسارع عن هذه
الاسئلة آآ تهلاو الصحابة هزه ايجاد هزه الفتنة - 00:46:05

نقلة نوعية في حياة ايوب هذا الانموذج ما تبعته مش هتقلق عليه على الاقل لا تعرف ان هو راجع هو على الاقل نفسه يرجع سالما
اطلبها لها يعلم ان هي مش هتسد - 00:46:28

باصل في حاجة تحدي غير ده اصلا غير انه يفرح هو احيانا مش بيفرح ان غيره كفاه يفرح انه الموضوع حل عن دماغه عشان هو
كسول ايوة صحيح وراح يفرح ان غيره كفاه مع استعداده مائة بالمائة - 00:46:54

علما وعملا فاهم انت يعني انا ايه هصور لك المشهد واحد مسلا يقال لي ايه لو سمحت احنا عايزينك تروح القاهرة تستوري لنا الشاي
الفلانى تمام؟ فاللي عايز السيارة بتاعته مش جاهزة وهو مش جاهز وعنه مش عارف ايه والكلام ده كله. خلاص - 00:47:12

ولا عارف الطريق ولا يروح ازاي ولا ايه القصة فهو خلاص اه انا رايح بعمل ايه بدأ يتعرف ويعرف كل حاجة وتمام وزى الفل وتمام
جاهاز وقبلها بسعاد قال له ايه - 00:47:32

لا خلاص ما يعني في حد تاني راح وهيجيبه يفرح لان هو مكتوب انه ايه انه عملها لا مش لازم احزنه ما راحش. افرح مكتوب انه
عملها. غنيةمة باردة جا له اجرها - 00:47:45

وكفاه الله همه طيب المعلم الثاني انت هتروح مش عارف بكرة تعمل ايه. يوه طيب ماشي طب شوف هحاول هعمل هودي مش
عارف وعمال كده ايه طب خلاص انا رايح وخلاص - 00:48:03

مش جاهز ومش عامل وفي الغالب هيروح هيأخـر وهيفوت المصلحة دي واتقال له قبلها بساعة يفرح هيفرح بخيتبه صحيح والله
وفعلا بخيتبه بخسارته مش هيفرح بايه دي مكتوبة له ومش مكتوبة له القصة دي - 00:48:21

فهي فكر الانسان يفرح انه كوفي امتى لما بيقى ايه جاهز ومستعد وعمل كل اللي عليه وانا مستعد ان انا اتحمل الكلام ده ايا كان
الايه التمن فكفاني الله اياه - 00:48:43

وبيه اصلا من انعامات الله على الصالحين ان في اوقات يكفيهم حاجات ممكن قد تضرهم من تربية الله لهم ورعايتها بهم
انه يوفقه انه يستعد ولما خلاص يصدر الاستعداد يكفيه المسألة - 00:48:55

انما الثاني خسر الاثنين خسر ان هو يستعد خسر ان هو يؤجر على الامر ده فخسر هذه الرعاية من الله سبحانه وبحمده الله وبعدين
فيها انواع كتيرة من تربية النفس - 00:49:21

يعني انسان بقى يتفقد اخلاصه زعلان ولا فرحان الحمد لله ان المصلحة اتقضت وان لم اذكر انا زعلان ده غير اللي هياخد ليه

اه ياخدها على الجاز انا تعبان فيها. وانا عامل وبستعد لها. اشمعنى مش انا - [00:49:38](#)

حاجات دي ابتداء لازم تفهم ان انا افرح بان انا كفيت ان في طبيعة نفوس تحب الاقدام ونفوس تحب الاحجام النفوس الطبيعية ده
تعمل ايه تستشرف لاي حال كذا ماشي تمام معك انا جاهزان شاء الله انا خدتها انا مش عارف - [00:50:00](#)

ونفس طموحة ده شيء طيب لو ان الانسان احسن ضبطا تهذيبا فالنفوس تحب الاقدام ونفوس تحب الاحزان بطبيعتها كده زي ما قلنا
دول عندهم العزيمة على الرشد اكتر ودول عندهم السبات في الامر اكتر - [00:50:19](#)

خلاص تلك النفوس التي تحب الاحجام بطبيعة الحال لما يجي في مسألة يأتوكلي اليه يبقى ما له يبقى نفسه تروح عند دماغه باي
شكل تمام؟ فلما تروح عند دماغه يبقى فرحان وتمام وزي الفل. وفرحته بانها راحت عن دماغه - [00:50:31](#)

مغطياتها لاي حاجة تانية والتاني يبقى باید نار بتاع الاقدام بقى غيري خدتها ومش عارف ايه لانه اصلا ما قدرش يجاهد نفسه في
مسألة تخليص نيته لله سبحانه وبحمده دي مسألة - [00:50:54](#)

المسألة الثانية بقى في التفرقة السؤال اللي حضرتك سأله نصا في مسألة بقى طيب طلب المسؤولية دي امتهي لما يرى انها ستضيع
تضييع صالح المسلمين هتضييع فهو لابد يعمل ايه - [00:51:10](#)

هو يستشرف له انما شيء كفيه الانسان ما يستشرف له ليه ويستشرف لي ليه فالاضابط بضياع المصلحة وعدمه وضع المصلحة حقيقة
مش توهما ان احنا كتير قوي بنبقى بنقول اصل مش عارف ايه وانا نبتي - [00:51:30](#)

هو في في لقطة كده صغونة لو لو انها حضرت في القلوب لراحت ان في رب عليم بذات الصدور لو دى حضرة في قلبك دايما
هتوفر على نفسك هري كتير - [00:51:53](#)

وهو اعلم انت صادق ولا مش صادق ويعلم انت الكلام ده بتعمله استكسارا وخلاصا ومش عارف ايه ولا منزرة وشهرة وتصدرا ولا انت
بتعمله فعلا لله وخيرا وتريد بس يعني - [00:52:18](#)

فلو ان دى حضرت في قلب الانسان ما يضره شيء يعني خلاص هي في حد ذاتها زي كده ما النبى يقول واعظ الله في قلب
كل ايه وصل - [00:52:31](#)

قل له لا دى مش لله لأ انت مش عارف ايه ايوة دي صح انت كده مش هو يعني هو انسان بيتحرك على فهم انه بالنسبة لله كتاب
مفتوح نسبة لله هو مش - [00:52:45](#)

مش حاجة يعني تخفى عليه من امره فتبقى مريحة للانسان في مثل هذا الباب. فلو ان الانسان فعلا لا يجد في نفسه شيئا والحمد لله
اعلم وفعلا لله وانه ده ثغرة بتسد على المسلمين - [00:53:04](#)

تنهائية تحرك لآخر اكيد قد يجبر حتى النقص في القدرة ده لو هو ما فيش غيره يهيئة الله له يعني في امور اصلا سبحان الله كان
الاخوة يكلموني يقولوا لي طب مش عارف احنا هنعمل ايه؟ اقول لهم طب هنعمل ايه - [00:53:18](#)

يهيئة الله له او ما فيش حد بيسمدها هتعمل ايه مش هتترك يعني اهو ده احسن من لا شيء في وقت من الاوقات الله المستعان طيب
اللى احنا كنا نقصده بس في في الباب ده ما احنا - [00:53:35](#)

فتح الكلام عن مقاليم المال الدنيوي المال الآخرولي من المال الدنيوي جاري على السنن تومية صورة اساسية والمآل الآخرولي
جاري على السنن الشرعية وفهم الكلام ده فهم السنن الكونية والسنن الشرعية بشكل صحيح - [00:53:58](#)

ده مهم سورة المرسلات تميزت تكونها من اخوات هود باليه بذكر المالين. المال الدنيوي المال الآخرولي اه ذكر المال الدنيوي مع التركيز
الاكبر على مالات الظالمين ماشي ويمكن لا تقاد في المال الدنيوي تذكر اكتر من مالات الظالمين - [00:54:14](#)

وآولذلك قلنا الواجب اتجاه الادكار في الازدواجية وذكر المال الآخرولي وبرضو التركيز الاكبر على الظالمين. لكن لا يخلو الامر من
حديث عنه الصالحين لا يخلو الامر فيها كلها من حديث عن الاليه عن - [00:54:38](#)

صالحين بقى. خلاص؟ ليه لطبيعة للتزنن الحاصل في الخطاب القرآني اه طبيعة للتزنن الحاصل للتزنن ما بين زكر الشيء ونقضه
بيطلق بيطلق عليه العلماء احيانا في علم القرآن المثاني للتزنن الحاصل بين بين الرغبة والرهبة - [00:54:56](#)

اتزان الحال بين الاقدام والاحلام وامور كتيرة فبطبيعة الحال كل صورة من القرآن هي خطاب تعليمي تزن للغاية ويجب تقريرا عن معزم ان لم تكن كل التساؤلات اللي شعر الانسان - [00:55:19](#)

يبقى كنا بنتكلم عن سورة المرسلات ليه المرسلات من ناحية الاثر؟ وليه المرسلات من ناحية النظر قلنا انها مهمة جدا في حاجة ضرورية او وهي مسألة تمام بالاليوم الآخر - [00:55:37](#)

وآ والخصوصية كمان بتاعتها في دي الحاجة الثانية بقى باصلاح القلب ليها خصوصية في اصلاح القلب شيبتنى هودو واخواتها قبل المشرق باجماع هذا الاثر الذي ظهر على الجوارح انما هو من اثار من عقد في القلب - [00:55:53](#)

من ايها من الخش من الخشية على التدقيق من الخش تلك العبودية العظيمة جدا النافعة جدا للقلب لان يا جماعة ايها ايماء انساب للقلب في تلقي رسائل الرب سواء كانت الشرعية او الكونية - [00:56:26](#)

خشية ولا الرجاء خش حضور اشياء كلها منسوب الخاشة في القلب يزداد كل ما منسوب انتفاع القلب برسائل الرب وان كانت الشرعية اللي هي القرانية او الكونية اللي هي القدرة اكبر - [00:57:03](#)

نصوص متواوفرة في تأكروا على كده خوف وعيدي سبتيذكر من يخشي وغيرها من باليات خلاص؟ فالصورة الحقيقة مفيدة جدا للقلب من ناحية او منسوب الخشية اللي بتترفع في القلب ده كان الخوف - [00:57:26](#)

ناشئ عن العلم الذي ازدان بالمحبة والتعظيم منسوب الخشية فيه حاجة مهمة جدا يعني لو قلنا على مستوى القلب لا تقدموا السورة فقلنا مسألة الخشية هتقدم حاجة تانية مهمة جدا بتنيجي وراه - [00:57:48](#)

تقوى لا تقوى بلا خشية والتقوى بقى هي بتبقى الاثر الظاهر على الجوارح ان نشأ ان خشية لذلك بنقول الخشية هي اصلا قلبية لا يكاد يظهر عالجرح مناشئ الا ما يكون من الانفعالات - [00:58:11](#)

لكن التقوى فيها شق قلبي وشق ايها جوارحي طرق اساسية فتلك التقوى اللي هي ناشئة عن الخشية مهمة جدا ولذلك هيتم وصف الفصيل الناجي هنا باليه بالتقوى ودي صورة انتبهوا لها - [00:58:44](#)

بالاستقراء اغلب الصور اللي فيها خشية بيتم وصف الفصيل الصالح بالتقوى اغلبك التفصيل ده ما يتقالش عليه المؤمن ما يتقالش عليه الايه او المحسن توصف بايه بالتقوى وكأن ده الصنف - [00:59:08](#)

اللي لما تفهم الكلام ده وتدركه فانعقدت في قلبه الخشية فهذه الخشية اورثته تلك التقوى وكأنه تنبئه على المراد في تلك المواضع تنبئه على المراد في تلك الايه الموضع لذلك دي من الحاجات المهمة اللي بتقدمها هود واخواتها - [00:59:34](#)

وهتلارزوا على طول خط حضور كبير للوصف باليه؟ بالتقوى او او ما يشبهها زي البر البر متقي بل البر اكمل من المتقيين لكن البر من اتقى فكل بر متقي ومش كل متقي برة - [01:00:03](#)

ولذلك حضور التقوى رئيس حتى لو كانت او صاف اخرى فتبقى التقوى حضرافية بشكل واضح من ناحية النظر ناحية النظر مبرر يتوصف بأنه متقي او برة او زي ان الاب في الانفطار - [01:00:43](#)

ابرار في المطوفين فهي الصور اللي فيها رهبة فيها خشية بيبقى وصف بيبقى حاضر فيه التقوى بشكل ااسي لذلك اصلا حتى في قاف ما يفقه في ايها وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد - [01:01:05](#)

مين يتوصف بهم طيب فالهم يعني الوصف بالتقوى ده بيبقى حاضر يعني في المقامات دي. ده بالاستقراء كده. الواحد من الحاجات اللاحزة انه حاضر يا في فمن ناحية النزء بتقدم لنا مسألة اليوم بالاليوم الآخر من ناحية النزء - [01:01:38](#)

آ بتقدم لنا آآ خشية اصلاح القلب في باب الخصية على مستوى التقوى طوال الجوارح بيبقى فيه التقوى دي حاجة مهمة جدا الحقيقة زي اللي زي صورة هود يعني ربنا نص عليها كمان فهو - [01:01:57](#)

حاجة مهمة جدا استقامة ناشئة عن الخشية. ده واحد من اثار الخشية برضه. الاستقامة واحد من اثار الخشية ايوة يا بيه تثبتت الافندية اليقين في الحق يعني هود كان فيها وجاءك في هذه الايه - [01:02:21](#)

بحق موعظة وكلنا نقصها كما به من رسول وجاءك في هذه الايه حق وموعظة وذكرى ولذلك ده في القلب حضور ده في القلب دي من

ال حاجات اللي اخوات هود ب يقدموها بشكل واضح - 01:02:53

انه يريك مصارع الظالمين ولك مصارع لايه ظالمين فثبتت الفؤاد زيادة مساحة اليقين في الحق الصبر عليه دي من الحاجات المهمة جدا على نظر بتدي اخوات هود ككل اهمية كبيرة - 01:03:15

يمكن الكلام ده ما قلناهوش لما كان اخواته هود بس عشان خاطر كان عندهم فيه نصوص حاضرة اكتر هناك يعني اه مش لازم ده بس هو يعني هو مجرد بس زكر مصاريعهم ده في حد ذاته كده - 01:03:42

يعني اغلب الصور اللي فيها مصارع الظالمين فيها تأكيد على قضية اليقين اغلبها فيها تأكيد على قضية اليقين يعني حتى مسلا في الواقعه وانه لحق اليقين ادي التأكيد على الاصناف دي ومصارعة وده فين وده فين؟ انه لحق اليقين التأكيد عليه - 01:04:05

هتتيجي مسلا في مطلع القمر من مؤتمر فيها طبيعة قريبة من طبيعة سور آآ هتجد في مطلعها ايه ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة باللغة الانباء دي فيها وصف انها ايه؟ حكمة ايه - 01:04:28

باللغة بالغة ماشي وده قلناه لما اتكلمنا عن عن سورة القمر ماشي فالشاهد ده حاضر في اغلب الصور اللي فيها مصارع الظالمين لأن من مقاصد قص مصارع الظالمين اللي اللي الناس متference عليها - 01:04:55

ولذلك آآ احنا عندنا في نظرة دنيوية بمصارع الظالمين وفي عندنا نظرة قرآنية لمصارع الظالمين فالنذرة الدنيوية بتاعة الناس يقول لك طب هو ايه اللي حصل لقوم آآ عاد اصل مش عارف حصل لهم ايه وهزة ارضية والجو مش عارف ايه والرطوبة مش عارف كذا ونسبة مش عارف ارتفعت الحوارات دي - 01:05:17

هو اللي حصل لفرعون ايه هو فرعون غرق ازاي ومش عارف ايه و بتاع اصله كان قاعد والجيش بتاعه ووقف في حته ما عسکرش ما كانش فيه عسکر فيها مش عارف البتاع جه عليه ففرق و بتاع الكلام ده - 01:05:42

عادي تفسيراته ام ايا كان كله عنده تفسيراته يعني هم عندهم تفسيراتهم المادية بس مش مختلفين على الحدث يعني الحدث تقول له حصل يقول لك ايه خلاص هو شايفه بقى من وجهة نظره فانت كمؤمن - 01:05:53

ده انت عندك اسباب حاضرة ونتائج حاضرة لان عندك الصورة العكسية طب ايه اللي يخلوي واحد يعني انت بتحكي لي على فرعون بالشكل ده موسى بقى صلى الله عليه وسلم - 01:06:17

هو ومن معهم مستضعفين ينجو منه ازاي وانت بتحكي ان هو وصل معه لغاية الايه البحر يعني لو حللت لي ايه لو حللت لي هلاك فرعون طب يطلع بقى سيدنا موسى يروح الجنب الثاني ازاي - 01:06:30

فاهم انت فانت عندك المشهد ده والمشهد ده فانت عندك تفسيراتك حاضرة لذلك فعلا دى تسببت الفؤاد ولذلك دي اللي بتسمى ايات الله واذكرهم بايه باليام كنا قلناها لما اتكلمنا عن في عاشوراء - 01:06:59

وذكرهم باليام الله اصلا وذيك حتى قال آآ ربنا في التذكير باليام دي قال ان في ذلك لایات لكل ايه صبار شكور تجib الصبر وتجib الشكر يعني الحاجات دي تجib الصبر وتجib الايه - 01:07:17

الشكر متى من عندنا كذلك نجزي من ايه تجib الصبر وتجib الشكر في ايات علامات بارزة معجزات واضحة زيك ده من الحاجات اللي بتقدمها الصور اللي بتحكي وخصوصا الصراعات الحضارية - 01:07:34

صراع الحق والباطل لذلك كتير من ولادنا وكتير من شبابنا للأسف الشديد هو يعني اه لما زهر الاخ اسمه ايه جهاد الترباني بتاع العزماءنا يعني تمام اه يمكن وعمل الحلقات دي ماشي - 01:07:54

ديانة على خلل ما من هاجي في بعض الامور بس كان لها صدى طيب جدا وكان له يعني وجودي مشكور عليه يعني اه بس ليه ليه كانت فارقة قوي كده مع الناس - 01:08:16

وخصوصا مش ان يعني انا مسلا وانت لما نقرأها مش ايه او نسمعها انا شخصيا بس تقريبا قررت الكتاب وشفت اغلب الحلقات يعني مش شايفها ايه يعني حاجة الى هزه الدرجة - 01:08:31

طب ليه ما فيش قدوة ناس اه ناس ازمة متتصورين الاسلام ده يوما ما كان دين عزيم ومنتصر وله كذا وممكن مش شايفين للسوداد ده

نهاية شاييفين الاستواد ده نهاية - 01:08:48

وده برضو جاي منين؟ ضعف اليقين من هجران الوحي. لا هجران الوحي بيوريك نهاية السواد ده على طول بيوريك السواد السواد السواد لغاية ما يبلغ مده ماشي؟ وبعدين ينبلج الفجر - 01:09:08

اه على طول يجي بعدها ايه انبلاز الفجر انه ما هو انا النهاردة مش هقدر اصبر وانا مش شايف اصبر عشان ايه اصبر ليه ده النوع بقى من الصور دي اللي فيها مصارع الزالمين - 01:09:29

بتقدم لك دي انك شايف الایه في النهاية ف بتتصبر تتصبر على ايه الوعد ده صابر على وعد مش صابر مش عارف ان صبري رايح فين صابر على وعد ولذلك فعلا زي ما بيقول ابو طلحة كده - 01:09:49

فاصبر ان وعد الله حق فاصبر ان العاقبة للمتقين انت يعني انت متتصبر على وعد مش متتصبر على الهواء فلما يتقال لك ان وعد الله حق ايوة صح هو كان حقه اهو - 01:10:08

ان العاقبة للمتقين صح ولذلك سبحان ربى ما تجييش تطالب الانسان بحاجة انت اصلا ما هيقتتش قلبك ليه لذلك احنا بنيجي النهاردة نقول للناس اصبروا طب اعملوا طب اصبروا طب اصبروا ليه؟ وعلى ايه؟ واخر الصبر ده ايه - 01:10:26

ربنا بيوريه لاول اخر الصبر ايه ويقول له انت موعدو بان يحصل لك اللي حصل لفالان ده فاصبر بل بل ابعد من كده يقول له ايه ولا يستخفنك الذين لا يوقنون - 01:10:44

ولا كمان تسمح لحد يقينه ايه؟ مهتز يعمل ايه يستخلك في خليك بيعمل حاجة مش في وقتها تخليك تستعجل خليك تستحرسر فده اللي بيقدمه هذا النوع ولذلك احنا شبابنا خدوا بالكم من المسألة دي خدوا بالكم منها - 01:11:08

احنا واقعنا ان احنا منهزم ممكن نقول ان احنا منهاجيا منتصرین کامة قرآن عالي يوحى عالم علميا عمليا عالي يعني هم مهمما يحاولوا زبالت الانتاج البشري بتاع البشرية كلها عماله ايه تفلس تفلس تفلس - 01:11:35

فمنهاجيا احنا عاليين ده حقيقة ما يمر فيها لكن عمليا احنا منهزم ولذلك ولادنا في مرحلة ما هيعلنوا من مشكلتين انه لا فاهم الاستعلاء المنهاج اللي احنا فيه ولا عارف - 01:11:58

سبب الانهزام العمل اللي احنا فيه فانهزم منهاجيا بالمناهج الباطلة تغزوه المادية والعلمانية والالحاد حتى احيانا ويذكر الكلام ده لانهزم العمل او السلوك اللي احنا فيه في الواقع لذلك في مرحلة ما فيرأيي ان في الزمن ده بدءا من تسع سنين - 01:12:26

لابد الطفل يدرك استعلاء منهاجي اللي احنا فيه ذلك صمام الامان ليه الوحي خاتمة الدرائية كان يدرك الاستعلاء منهاجي فاهم انت يدرك دي تقلق منهاجي اللي احنا فيه والنقطة الثانية يفهم - 01:12:51

سر الانهزام العملي اللي احنا فيه والوحي يعصمها من دول بسهولة تخليه يدرك الاستعلاء منهاجي ويشفوف سمو المنهاج بتاع الوحي في اي زبالة يسمعها بعد كده يحصل ايه يستحرقرها انها يراها دون الوحي - 01:13:09

بارادين لان كده كده فطرته هتتماشي مع المهاجر في الوحدة يعني قابلية لافكار شارة مش هتتيجي اصلا والنقطة الثانية مكافحتك لانهزم العمل اللي هو فيه من ناحية الواقع السياسي بقى - 01:13:33

ماشي بان انت توريه تاريخ الامة دي ومستقبلها لا تصر ويدرك ويستقر ويثبت على هذا الایه؟ الصراط المستقيم لذلك مساحة يعني انا هسأل سؤال هو مسلا مسلا زمان ما كانش يعني - 01:13:52

اعداء الاسلام مبهرين في حاجة ما كانواش مبهرين في حاجة ما كانواش متميزين خالص عمرانيين في حاجة مظهرین وعندھم حضارات ومتميزين عمرانية ليه مساحة الانبهار بهم والسقوط في افخاخهم ما كتش زي الهازدة - 01:14:24

كان الواحد حاضرا كان الوحي حاضر حتى لو حضور الطقوسية بتاع الكتاب الوحي ايه انت النهاردة ممكن تبقى قدام شاب عنده تمنتasher سنة ما قراش جزئين قرآن على بعض ارا ارا ارا ارا - 01:14:48

كنت بقول قد لا يغنو عنه شيئا بس ما قراش وخصوصا من الطائفه اللي احنا بنتكلم عنها اللي هي منبهرة بالایه بالغرب ما قراش حتى صفوتنا كان في تكوينه على الاقل بيعمل ايه - 01:15:12

يبر بالتنوع لذك انا قلت احنا مش التحدى اللي بيواجهنا كامة النهاردة تحدي سياسي رأي صورة اساسية هو تحدي منهج مش جهاد السيف والسان على وجوبه وفرضيته وفرضيته ما فيش كلام فيه - 01:15:34

بقدر ما هو جهاد الحجة والبيان بالقرآن قدر تلك التحديات المنهجية حاجات اكبر بكثير من التحديات السياسية في الصراعات الحضارية للام ذلك ده يدي نافذة تعليم تحديدا لها اولوية كبرى في حياة الام - 01:15:52

يدي هذا الحضور المنهاجي لمكرزية الوحي ناحية الضريبة والمشروعية الحقيقة يدي ابعاد مهمة جدا واولوية كبرى في حياتهم اللي اقصده ان مسألة مصارع الزالمين دي مسألة ابعد بكثير من قصة حصل لهم وحصل لهم - 01:16:20

ان خد بالك من حاجة مش لازم على فكرة احيانا نقدر نعمل مناقشة فكرية عميقة عن مسألة الانبهار الحضاري بالغرب او الثقة في موعود الله والله العظيم كنت بقول احيانا مش محتاجين اكتر ان احنا نسيبهم للقرآن - 01:16:51

القرآن سيزرع فيهم ما نتمناه هو ليه انا وانت كده الكلام ده ما حداش قعد عمل معنا ورشة عمل عن اليقين في وعد الله جنين ما حدش عمل خطة ممنهجة عشان يايه - 01:17:10

يمكن يقينك في وعود الله بالعكس ده انت يمكن كنت في ايه البيئة بتعمل ايه بتتشوش الكلام ده وبتهدمه مش حتى اقول كمان البيئة العادلة الاجتماعية. البيئة حتى الشرعية بتتشوشه وبتهدمه - 01:17:28

بس مجرد ان كان في لون من الاتصال بينك وبين الواحد في نوع من الاتصال بينك وبين الواحد الوحي زرع الكلام ده في قلبك مش محتاجين والله يعني انا كنت بقول - 01:17:46

ان بس اعتقد ان معركتنا الحضارية في الفترة اللي جاية فيما يخص الامة ان نسمح يعني او نجتهد بان يخلوا بين الناس وبين الوحي بس نقدر نوصل لهم الواحد وصلهم في مدارسهم - 01:18:01

يدور على المكان اللي بيوصلهم فيه لذك بتقول اولوية التعليم هو انساب مكان تقدر توصل ليه؟ تقدر توصل الوحي فيه ونحسب على الله انه لو خلي بين الناس وبين الوحي - 01:18:28

فان الواحد سيصنعه مش الصناعة التي يريد الله بدون بقى برامج وقصص وحوارات ومش عارف ايه وايه وايه بس يصلهم الوحي زي ما قلنا مع مراعاة قضية المكرزية ناحية - 01:18:48

طول كبرى في المصدرية والمنهجية والمشروعية اذا خلي بينه وبين الوحي نتركهم للوحي احنا مطمئنين ان شاء الله ولن يعودوا من الوحي الا بخير انما صعبنا الامر على نفسنا حالا لما قعدنا اعتبرنا ان احنا عندنا تحديات تانية - 01:19:03

دي حقيقة فلذلك اصلا في تنحية الوحي الموضوع بعد بكثير من قصة ان انت ما بتحكمش بشرع ربنا والقصة دي لا لا لا الموضوع بدأ قبل كده من زمان لما نحي الوحي عن الحياة - 01:19:22

نوحد الوحي عن الحياة تم تحفيته كده تم وضوح وضع تلك الجدر العازلة بين بينه وبين الوحي كان ما كان انه طبيعي اتاني هواء قبل ان اعرف الهواء فصادف قلبا خاليا فتمكنا - 01:19:42

طبيعة الحال هو ما يرى ولذلك انا بقول ان الكلام ده دون ان تشعر فكرة ثقتك في موعود الله وانك تعرف ان ان لو قلت لك النهاردة على فكرة كل الواحد ما يلزم ويزداد زلمه ويطغى ويزداد طغيانه ويتجبر ازاي تجبروه هيهلك - 01:19:59

اليقين في دي ظهرت عليه صورة المرسلات مع صورة هود مع سورة الاعراف ظهرت عليه الصور دي عشان تمكنه في قلبك لذك هذا النوع من السور اللي فيها مصارع الظالمين - 01:20:20

بيتظاهرة على امكين اليقين بهذه سائل المهمة ضرورية للانسان اللي ما بتحروفوش عن مساره ما لكش من طاقته بتتوفر جهده بامور اهم فيما يتعلق بدنيا واخري ده ابرز ما يتعلق بسورة المرسلات من ناحية النظر - 01:20:40

اولويتها واهميتها فضلا عن امور اخرى يعني تقدمها السورة واضمنها تعرف عليها ان شاء الله لما نعمل لها استعراض تفصيلي شويبة هذا ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحها تسرى تحسي امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في - 01:21:06

الشريف كنجوم تمشي في البشر - 01:21:38